

# ١/٨ شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطني | المقدمة | يوم 32/5/3441 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

والصلة والسلام على رسوله الكريم وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فاها وسهلا بكم في لقاءات اكاديمية تخصص في التفسير وعلوم القرآن مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور يوسف الشبل حفظه الله - [00:00:00](#)

عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ونحن اليوم مع كتاب جديد وهو رسالة وصول التفسير من كتاب النقاية الامام جلال الدين السيوطني رحمه الله وباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ حفظه الله - [00:00:23](#)  
سائلين المولى عز وجل له التوفيق والسداد بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد - [00:00:46](#)

يا ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الثالث والعشرون من شهر جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين - [00:01:05](#)

واربع مئة والف من الهجرة في هذا اليوم نستهل ونبتدا رساله علمية في كتاب علمي من كتب الكتب المتعلقة بالتفسير وصول التفسير ورسالة متعلقة بالتفسير واصوله وهي في الحقيقة رسالة جامعة - [00:01:25](#)

جامعة لكثير من العلوم التي يحتاجها المفسر والتي يحتاجها طالب العلم الذي يدرس التفسير ويتعلم التفسير والقرآن وعلوم القرآن وهي رسالة من الرسائل المتعلقة بهذا العلم وغيرها رسائل كثيرة ولكن هذه لسهولتها - [00:01:51](#)  
ولطافتها وجمال عباراتها واختصارها لتكون عونا لطالب العلم على ادرارك وفهم هذه العلوم المتعلمة وتفتح له افاقا واسعة في علوم التفسير وفي علوم القرآن وصول التفسير هذه الرسالة هي - [00:02:15](#)

اصلها من كتاب كتاب للامام السيوطني الف كتابا سماه النقاية وجمع فيه علوم علما كثيرة علوم تتعلق بالتوحيد والعقيدة علوم تتعلق بالفقه واصول الفقه وعلوم تتعلق في اللغة والبلاغة وسورة تفسير واصول التفسير وغيرها حتى جمع ما يقرب من اربعة عشر علما كلها متون في هذا الكتاب - [00:02:43](#)

كتاب النقايج ثم انه بعد ذلك ابتلت هذه واجرت هذه الرسالة اصول التفسير وهي المتن الموجود في كتاب النقاية جردت واجرت منه وطبعت طبعت في في كتاب مستقل لتسهل لطالب العلم وتكون بين يديه - [00:03:21](#)

اه هذه الرسالة التي بين ايدينا وتسمى باصول التفسير او احيانا تسمى بعلوم القرآن وكلاهما صحيح نظمها عالم من العلماء يقال له عبد العزيز الززمي هذا العالم نظم هذه اه هذا الكتاب المختصر وهذا المتن - [00:03:46](#)

في منظومة سميت بمنظومة الززمي ثم بعد ذلك شرحت المنظومة فالمنظومة اصلها من هذا من هذه الرسالة هذه الرسالة التي بين ايدينا اعتنى فيها او اعتنى بها العلماء شرعا وتوبيخا - [00:04:11](#)

وكتابة حولها كتب حولها شروح وايضا شرحت شروحها صوتية ونحن ان شاء الله سنتناول هذه الرسالة في البيان والتوضيح والشرح حتى يسهل على الطالب وعلى الطالبة هذه الرسالة ويستوعب معانيها - [00:04:33](#)  
نبدأ على بركة الله يقول المؤلف السيوطني رحمه الله علم التفسير علم يبحث او يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز يقول علم التفسير واحيانا يسمى بعلم اصول التفسير او بعلوم - [00:04:58](#)

القرآن كلها يعني الفاظ متقابله الفاظ متقابله. ان قلت علم التفسير او قلت اصول التفسير او علوم القرآن كلها الفاظ متقابله وبعضهم يفرق فروقا دققة يقول علم التفسير هو علم يتعلق - [00:05:22](#)

في بيان الفاظ القرآن الكريم ودلالاته هذه الالفاظ علم التفسير هو علم يتعلق بالفاظ الآيات القرآنية والدلالات هذه الالفاظ فيأتي على سورة الفاتحة فيفسر السورة ويبيّن معانيها ويقول الحمد لله رب العالمين - [00:05:46](#)

الحمد لله والثناء على الله الثناء على الله بما يستحق ومدحه وذكر او صافه هذا يسمى علم التفسير واذا قلت علم اصول التفسير فمعناه هو العلم الذي يبحث فيه عن عن كيفية التفسير - [00:06:16](#)

عن كيف يفسر المفسر القرآن الكريم الطرق ما الوسائل وما الالات التي يستعملها المفسر عندما يريد التفسير هذا يسمى باصول التفسير مثل ما يقال اصول النحو واصول البلاغة ووصول الفقه - [00:06:42](#)

يعني الادوات التي يستطيع العالم المتخصص في هذا الفن اذا كان قد تعلم هذه الادوات وهذه الالات التي يستطيع الدخول بها واصول التفسير هي الادوات - [00:07:06](#)

التفسير هي الادوات والالات التي يتعلمها المفسر لكي يتقن علم التفسير واما علوم القرآن فهي العلوم المتعلقة بالقرآن المتعلقة بالكتاب العزيز من حيث النزول من حيث النسخ من حيث الجمع - [00:07:26](#)

جمع القرآن والاحوال التي مر بها القرآن هذه تسمى بعلوم القرآن هي العلوم الملتصقة بالقرآن ذاته بالقرآن ذاته والفرق بين اصول التفسير وعلوم القرآن اصول التفسير متعلقة بالمفسر والتفسير - [00:07:53](#)

تفسير وهو كلام المفسر واما علوم القرآن فهي متعلقة بالقرآن ذاته وبينهما يعني تداخل وبينهما عموم وخصوص اذا تبين لك هذا المؤلف يقول علم التفسير قال علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز - [00:08:15](#)

والذى يظهر والذى يظهر لي من خلال هذا التعريف انه يقصد بذلك علوم القرآن لان علوم القرآن هي العلوم التي يبحث فيها عن احوال الكتاب العزيز اما علم التفسير ومقصود به العلم الذي يبحث فيه عن احوال - [00:08:44](#)

المفسر والتفسير ولكن المؤلف يوسع في ذلك وهو يقصد بعلم التفسير علوم القرآن يقول وتحصر هذه الرسالة هذه الرسالة التي يبحث يتكلم عنها او تحصر في مقدمة وخمسة وخمسين نوعا - [00:09:06](#)

الذى سندرسه هو ينحصر في مقدمة اولا ثم في خمسة خمسين نوعا وهنا سؤال هل علوم القرآن محصورة في خمسة وخمسين نوعا او تزيد او هي اقل نقول ليست محصورة - [00:09:29](#)

علوم قرآن علوم التفسير لا يمكن حصرها في عدد معين يمكن حصرها لو قلت قلت انها خمسة وخمسين نوعا اذا جاء من يزيد عليها ويوصلها الى السنتين او الى السبعين - [00:09:52](#)

فنقول نحن لا نستطيع ان نقول انها بحد معين ولا برقم معين وانما هي نقول هي كثيرة ومتعددة ولكن المؤلف حصرها في كتابه واراد انه سيتكلم عنها فقط. ولم يقل - [00:10:11](#)

اي شيء لا يوجد غيرها بدأ بالمقدمة المؤلف بدأ بعد ذلك بالمقدمة وقال المقدمة القرآن المنزل على محمد الاعجاز بسورة منه هذا ماذا نسميه نسميه هذا تعريف القرآن اذا قيل لك ما هو القرآن - [00:10:31](#)

هذا الكتاب الذي الله بقوله الحمد لله رب العالمين وختمه بسورة الناس وجعله مئة واربع عشرة سورة هذا القرآن الكتاب الذي نقرأه ونعرفه الذي هو منهج الحياة هو دستور الحكم بين المسلمين - [00:10:59](#)

هذا ماذا نسميه ماذا نعرفه عرفه السيوطي باي شيء هل هو المنزل يعني القرآن هو الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم الكتاب المنزل على محمد هذا يعني انه يقصد به القرآن - [00:11:23](#)

لانه لما قال على محمد اراد به القرآن يقال الكتاب المنزل قد يكون منزل على موسى كالتوراة او على عيسى كالانجيل او على داود كالزبور او غيرهم لكن لما قال منزل على محمد عرفنا انه القرآن - [00:11:41](#)

قال للاعجاز بسورة منه قل هو معجز واعجازه بسورة ما معنى معجزة ما معنى كلمة معجز؟ وما معنى اعجاز نقول القرآن نزل نزل

بحجته القوية واثباته انه من عند الله - 00:12:03

واثبات ان محمدا رسول الله جاء ليعجز العرب يعجزهم عجزهم ماذا لان العرب لما جاءهم القرآن وقريش خاصة لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن كذبوا ولم يقبلوا وردوا وقالوا ساحر - 00:12:25

وقالوا شاعر وقالوا كاهن قالوا كذاب وقالوا افترى على الله كذبا اتهم محمد بالمعجزة التي تدل على صدقه كما اتى موسى بالعصا واتى باليد واتى عيسى ابن مريم بالبيانات الواضحة - 00:12:48

من انه يخلق من الطين كهاءة الطير فيكون طيرا فيطير ويبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى هذي كلها معجزات محمد معجزة معجزته القرآن ومعجزة محمد اعظم من المعجزات السابقة لانها معجزة باقية الى قيام الساعة - 00:13:18

الى قيام الساعة هذا معنى الاعجاز ان محمد جاء ليقيم عليهم الحجة ويعجزهم ان يأتوا بمثله واصل الاعجاز اصله من العجز العجز هو مؤخرة الشيء لان العاجز لا يستطيع لا يستطيع ان يسبق - 00:13:43

فيبيقى متاخرا هذا معنى الاعجاز ان النبي صلى الله عليه وسلم تحداهم اتحداهم بالقرآن واتحداهم بسور القرآن واياته وقال اما ان تؤمنوا وتصدقوا القرآن انه كلام الله وانه وحي او حي - 00:14:09

النبي صلى الله عليه وسلم وان محمدا رسول الله واما ان يأتوا بمثله ان كنتم تقولون ان محمد افترى على الله كذبا وانه هو الذي قال به فاتوا فاتوا بمثله - 00:14:32

فاتوا بعشر سور او فات بسورة ولن يستطيعوا من يستطيعون ولم يقدروا كما قال سبحانه وتعالى ولئن كنتم في في ريب مما نزلنا كنتم في ريب في شك مما نزلنا وهو القرآن - 00:14:48

بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ادعوا الهلكم وادعوا من تستطيعون من دون الله ان كنتم صادقين ثم قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا لا في الحال ولا في المستقبل - 00:15:07

واتقووا النار التي وقودها الناس والحجارة انكم على خطر لكم على قطر ان تذهبوا الى النار. وان تكونوا من اصحاب النار وهذا معنى الاعجاز هذا معنى الاعجاز اعجاز القرآن ان النبي اتى ليعجزهم - 00:15:28

اما ان يؤمنوا ويتبعوا ويسلم له ويطيعه يصدق بالقرآن اما ان يأتوا بمثله كانوا يقولون محمد يمكن ان كانوا يقولون ان محمد افترى على الله هذا القرآن فاتوا بمثله - 00:15:48

أتوا ولو بسورة واحدة ما استطاعوا ولذلك المؤلف يقول هنا قال المنزل على محمد للاعجاز بسورة منه هنا مسألة هل الاعجاز يقع في سورة ولا بالقرآن كله والا باية او باي شيء - 00:16:05

المؤلف اختار ماذا ان القرآن يعجز بسورة كاملة السورة اقصرها ثلاث ايات مثل سورة الكوثر يقول ان الاعجاز ان يأتي العرب في سورة كاملة الصحيح مثل ما ذكرنا ان يعني العلماء اختلفوا اختلافا - 00:16:28

المعجز هل هو القرآن كاملا او سورة ولو قصيرة او اية او اقل من اية يقول القرآن معجز معجز بكل وجه من وجوه الاعجاز ولا نحدد لا بالقرآن كاملا ولا بسورة - 00:16:53

ولا باية بل هو معجز من كل وجه من كل ووجه اعجازه ايضا مختلف الصحيح انه ليس معجز بسورة وليس معجز بكماله عندما اعجزهم الله لان الله قال فاتوا بمثله - 00:17:13

قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله هذا اعجاز كامل وقال فاتوا بعشر سور الاعجاز ان يأتي بعضهم. وما استطاعوا ثم قال لهم فاتوا بسورة - 00:17:36

فاتوا بسورة ولم يستطيعوا ثم قال فاتوا بحديث في حديث مثلي وكلمة حديث قد تكون اقل من سورة كالالية او جزء من الآية ومع ذلك لم يستطع واحد منهم ان يأتوا ان يأتي بمثل هذا القرآن ولا باية واحدة - 00:17:54

وهذا الصحيح ان القرآن معجز من كل وجه معجزة حتى معجز في اخباره بالغيب ومعجز ايضا اخباره بالاشياء المستقبلية ومعجز بلغته ومعجز ببلاغته ومعجز بتقريره للعلوم علوم العلوم الشرعية والعلوم غير الشرعية - 00:18:16

علم الطب وعلم الفلسفة علم الطب وعلم الفلك وعلم الاجنة وغيرها وهو يعني معجز بتأثيره يتأثر به الناس لما يقرأ القرآن عليهم يتأثرون والقلوب تخشع للقرآن هذا معجزة - [00:18:47](#)

معجز بكونه شفاء للناس يشفعون به تأتي الى المريض وتقرأ عليه القرآن فيشفى هذا معجز اه لا نقول انه معجز بشيء معين وانما نقول معجز بجميع في جميع الوجوه طيب - [00:19:12](#)

هذا تعريف القرآن هناك تعريفات كثيرة ذكرها العلماء ولكن ما ذكره السيوطي واضح ان القرآن اذا قيل لك ما هو القرآن يقول هو الكتاب المنزل على محمد للاعجاز بسورة منه - [00:19:35](#)

وعرفنا انه معجز باقل من سورة طيب هذا القرآن في سور فيه ايات فيه مئة واربع عشرة سورة وفيه من الايات اكثر من ستة الاف ومئتي ما هي السورة يقول المؤلف السورة الطائفية - [00:19:52](#)

المترجمة توقيفا واقلها ثلاث ايات السورة هي الطائفية يعني الطائفية مجموعة مجموعه من الايات مترجمة يعني لها عنوان سورة الكوثر سورة الفلق سورة الناس وهكذا مترجمة توقيفا يقول توقيفا يعني موقفة - [00:20:20](#)

يعني من عند الله يعني وقف يعني امر توقيفي ليس اجتهادي وانما عددها ترتيبها وتسميتها كله من عند الله كله من عند الله هذا معنى قال واقلها ثلاث ايات وهي سورة - [00:20:50](#)

الكوثر واكثرها مئتين وستة وثمانين اية وهي سورة البقرة واطول سور سورة البقرة واقصر سور سورة الكوثر وفيها متوسط وهكذا، تختلف السور وهذا معنى معنى السورة يا الطائف يعني المجموعة - [00:21:15](#)

من الايات بداية نهاية تبتدأ البسملة البسملة ليست اية من السورة وانما نزلت لفصل بين السور لا من الفاتحة ولا من غير الفاتحة البسملة ليست من السورة نفسها وانما هي اية جيء بها للفصل بين السور - [00:21:44](#)

بين السور تبتدأ السورة البسمة ثم تدخل على السورة والصور مختلفة من اولها لآخرها لها اسماء سورة البقرة سورة ال عمران وسورة النساء وهذا وفيها ما هو طويل وفيها ما هو قصير - [00:22:11](#)

اذا عرفت السورة فما هي الاية طائفية يعني مجموعة من كلمات القرآن متميزة بفصل الاية تدخل تحت السورة قلنا القرآن تحته سور مئة واربعة عشرة سورة والسورة الواحدة تحتها ايات - [00:22:39](#)

قد تكون ثلاث ايات قد تكون اكثر وحدتها ايات هذه الايات هي مجموعة من الكلمات من الكلمات القرآن تميز بفصل يعني تنتهي بفاصلة تنتهي بفاصله هذه الكلمات قد تزيد قد تنقص - [00:23:11](#)

قد تكون طويلة قد تكون قصيرة احيانا الايات طويلة واحيانا قصيرة واطول اية في كتاب الله اية الدين يا ايها الذين امنوا اذا تدايتم بدين في سورة البقرة هذه هي اطول اية في كتاب الله - [00:23:34](#)

مشتملة على كلمات كثيرة جدا كثيرة واقصر اية مثلا قوله طه مشتملة على كلمة واحدة وعلى حرفين او قوله ثم نظر خمسة احرف او مد هامتان او نحو ذلك هذى تسمى اقصر اية - [00:23:57](#)

وفيها ايات متوسطة الاية هي مجموعة من الكلمات تنتهي بفاصلة ما هي الفاصلة في اخر الاية اخر الاية قد تكون حرفا قد تكون كلمة قد تكون جملة تقول مثلا الجملة مثلا - [00:24:29](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وقولك ان الله كان عليكم رقيبا هذه فاصلة الاية - [00:24:52](#)

الاية فهذه تسمى فاصلة الاية فاصلة جملة احيانا الفاصلة كلمة مزيد لقوله تعالى فيها سرور مرفوعة هذى فاصلة واکواب موصولة فاصلة ونمارق مصفوفة. كلمات كلمات مثل بعض تتشابه وزرابي مبئونة - [00:25:14](#)

تسمى كلمات فواصل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت خلقت فاصلة والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت واحيانا تكون الفاصلة حرف حرف واحدا حرف واحدا - [00:25:49](#)

مثل الرحمن هانون علم القرآن نون خلق الانسان علمه البيان كلها نون هذى تسمى الحرف هذا معنى الفاصلة. الفاصلة نهاية الايات

تنتهي الاية والطور وكتاب مسطور في ربط منشور والبيت المعمور هذه فاصلتها راء راء راء راء - 00:26:15

طيب يقول ثم منه اي من القرآن وهو كلام الله في الله المفضول وهو كلامه تعالى في غيره يقول القرآن فيه فاضل وفيه  
مفضول الفاضل هو الكلام الذي يتعلق بالله - 00:26:49

هذا يسمى كلام فاضي يسمى كلام فاضي يعني افضل شيء الفاضل اسم فاعل المعنى هو الافضل وافضل الكلام افضل القرآن هو  
الكلام الذي يتعلق بالله اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. يقول هذا افضل الكلام - 00:27:17

افضل كلام المتعلق بالله. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم هذا اخوي الفاضل لانه الله يتكلم عن نفسه والله الذي لا اله الا هو  
عالمن الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - 00:27:42

والله الذي لا اله الا هو الملك القدس يقول هذا كله كلام فاضي وقال هو الكلام الذي يتعلق بغير الله الذي يتعلق بالمخلوقات يتعلق  
بالمخلوقات الكلام الذي تعلق بالمخلوقات الشمس - 00:28:04

والقمر والليل والنهر والسماء والارض او من بنى ادم او من الحيوان ان الحيوان الابل وفي البقر القول تعالى انه يقول انها بقرة  
صفراء واقع لونها تسر الناظرين هذا يقولون او مثلا في البشر - 00:28:30

تبث يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب هذا كلام يتعلق بالمخلوق يقولون هذا كلام مفضول وال الصحيح الصحيح ان القرآن  
الكريم لا يقال فيه مفضول لان المفضول - 00:29:05

الذي لا يلتفت اليه والقرآن كله فاضل ولكن نقول القرآن كله فاضل وفيه ما هو افضل وافضل مثلا سورة البقرة افضل سورة البقرة  
مثلا او نقول افضل سورة الفاتحة افضل افضل سورة الفاتحة - 00:29:27

ومن فضائل سورة البقرة سورة ال عمران سورة الملك تبارك الاخلاص قل هو الله احد والمعوذتين هذه من افضل السور كله باطل ولا  
نقول مفضول نقول فاضل حتى الذي يتكلم عن البشر - 00:29:59

وعن المخلوقات نقول هي هو كلام فاضل لانه كلام الله وكله فاضل كل فاضل وفيه ما هو افضل وفيه ما هو افضل يقول  
وتحرم قراءته بالعجمية هل يجوز - 00:30:17

ان يقرأ القرآن بغير العربية هل يجوز ان يقرأ القرآن العربية اه يقول هو لا يجوز القرآن نزل بلسان عربي مبين ويبقى على ما هو عليه  
لأنك اذا غيرته ما صار - 00:30:53

ولم يصبح قرآنا لابد ان يكون عربيا يقرأ بالعربية طيب ترجمة القرآن هل يجوز ان يترجم القرآن بلغات العالم يقول ترجمة الالفاظ لا  
تجوز اما ترجمة المعاني وهي جائزة ترجمة المعاني - 00:31:14

جائزة يعني تأتي على معاني القرآن كتب معاني القرآن تترجمها بلغات اخرى هذا جائز يترجمها باللغة الاردنية او اللغة الفرنسية او  
اللغة الانجليزية او اي لغة من لغات العالم يجوز ترجم المعاني لان المعنى كلام البشر - 00:31:42

اما الفاظ القرآن فهي كلام الله لا يجوز ولا يمكن ويستحيل يقول تحرم قراءته ان يأتي شخص ويقرأ القرآن الفاظ اعجمية وهذا معنى  
الترجمة قال وتحرم قراءته ايضا بالمعنى تأتي على السورة وتقرأها بالمعنى ولو بالعجمية - 00:32:09

معنى انك تأتي على سورة الفاتحة بدل ما تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم يقول يحمد الله نفسه في في هذه السورة لانه  
هو رب العالمين ورازقهم وهو الرحمن الذي رحم كل شيء. هذا معنى - 00:32:36

لا يجوز ان نقرأ القرآن في الصلاة او نقرأه بالمعنى وانما نقول نقرأ المعاني. هذا تفسير وليس القرآن. ما نسميه قرآن لانه كلام بشر قال  
وتحرم ايضا قال يحرم تفسيره بالرأي - 00:33:00

لا تأويله يحرم تفسيره بالرأي بمعنى انه يفسر القرآن برأيه لا يجوز هذا من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار حديث من  
قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار. لا يجوز الكلام ان يفسر القرآن برأيه. فسر كلام - 00:33:19

من غير مستند من غير تعلم من غير قراءة لكتب العلم وانما يأتي على الاية ويفسرها برأيه نقول هذا لا يجوز وبحرم قد يفسر الاية  
تفسيرا خاطئا لانه ليس عنده مستند - 00:33:46

وليس مؤهلاً للتفصير وليس عنده أدوات التفسير تفسير بالرأي محرم قال المؤلف لا تأويله لا تأويله يعني تأويله يقصد التفسير بالتفسير العلمي الصحيح يكون صاحبه عنده علم وتفسير القرآن بالقرآن او بالسنة - [00:34:03](#)

او باقوال الصحابة او يكون عنده الالات والقدرة هذا يسمى تأويل تم تأويل المؤلف هنا يقصد ان التفسير بالرأي لا يجوز واما تأويله فانه يجوز تأويله فانه يجوز واختلف اهل العلم عن التفسير هو التأويل - [00:34:29](#)

او يختلف بعظامهم يقول التفسير والتأويل واحد وهو تفسير القرآن بالعلم والمعرفة لا بالرأي المجرد تفسير ويسمى تأويل كما يفعل ذلك ابي ابن جرير الطبرى يقول القول في تأويل هذه الآية - [00:34:51](#)

وبعضهم يفرق يقول التفسير للألفاظ والتأويل المعاني التأويل للمعاني طيب المقصود ان المؤلف بين لنا ان التفسير بالرأي المجرد لا يجوز وحرام واما التفسير يعني التفسير بان ينقل لنا اقوال السلف - [00:35:09](#)

ويجتهد وعنه قدرة تفسير تفسير بالاثر وهو ان ينقل ان يأتي بتفسير الصحابة والتابعين واهل العلم يقول قال ابن عباس قال مجاهد قال سعيد قال فلان وهكذا ينقل لك تفاسير السلف - [00:35:39](#)

او يجتهد هو لكن عنده العلم كما يفعل المفسرون في تفاسيرهم يفسرون لكن عندهم علم لما يأتي شخص ليس عنده علم ويفسر هذا من الخطأ من الخطأ طيب بعد ذلك بعد هذه المقدمة - [00:36:01](#)

المقدمة المهمة جداً بعد ذلك يدخل المؤلف الى الانواع الخمسة والخمسين يبدأ بالنزول مكاناً وزماناً ويقول انواع النزول اثنى عشر نوع اثنى عشر نوعاً طيب هذه انواع اثنى عشر نوعاً هي طويلة. ولا نريد الدخول عليها حتى لا - [00:36:19](#)

ولا نأخذ بعضها ونترك بعضها نريد ان نأخذها جميعاً والوقت الان يضيق بنا ويعني اخذنا ان شاء الله ما فيه بركة وعرفنا هذه الرسالة نتعرف عليها وهذه المقدمة المهمة - [00:37:02](#)

التي مرت معنا وهي تتعلق في تعريف القرآن تعريف السورة وتعريف الآية وبيان هل الآيات تتفضل والسور تتفضل ما حكم القراءة لغة غير لغة القرآن وقراءته بالمعنى او التفسير بالرأي او التفسير - [00:37:27](#)

بالرأي الممدوح المحمود او التفسير تفسير بالاثر عرفنا هذه كلها في هذه المقدمة ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ وندخل على على القسم الاول وهو ما يرجع الى النزول زماناً ومكاناً - [00:37:58](#)

وكما قال المؤلف انه اثنى عشر نوعاً اثنى عشر نوعاً ان شاء الله ومنه المكي والمدني هذا نتكلم عنه ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:38:23](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين جزاكم الله خيراً وبارك فيكم وخيراً وبارك فيكم مباركة فيكم وخيراً مبارك فيكم وخيراً - [00:38:41](#)